

¹ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي النِّعْدِ وَارْتَحَلُوا مِنْ شِطِيمَ وَأَتَوْا إِلَى الْأُرْدُنَّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا.² وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْ الْعُرَفَاءَ جَازُوا فِي وَسَطِ الْمَحَلَّةِ³ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ، عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّائِيَّيْنَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحِلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ.⁴ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ.⁵ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ، تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ.⁶ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ، احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَاعْبُرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ. فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، الْيَوْمَ أَبْتَدَيْتُ أُعْظِمُكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ.⁸ وَأَمَّا أَنْتَ فَأَمُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا، عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنَّ تَقِفُونَ فِي الْأُرْدُنَّ.⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.¹⁰ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ، بِهِذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيَّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.¹¹ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنَّ.¹² فَالآنَ انْتَحِبُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.¹³ وَيَكُونُ حِينَئِذٍ تَسْتَقِرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنَّ، أَنْ مِيَاهِ الْأُرْدُنَّ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ فَوْقُ تَنْفَلِقُ وَتَقِفُ نَدًا وَاحِدًا.¹⁴ وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِيَعْبُرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ،¹⁵ فَعِنْدَ إِيْتْيَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنَّ وَانْغِمَاسِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَفَةِ الْمِيَاهِ وَالْأُرْدُنَّ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطْطُوهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحَصَادِ¹⁶ وَقَفَتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقُ وَقَامَتْ نَدًا وَاحِدًا بَعِيدًا جِدًّا عَنْ أَدَامِ الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرَّتَانِ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ بِحَرِّ الْمِلْحِ انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا.¹⁷ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنَّ رَاسِخِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الْيَابِسَةِ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنَّ.